الحوار والمتحاورون .. من حوار الطرشان إلى حوار الفرسان

أ.د./محمد الميتمي

وفي التنزيل «قال له صاحبه وهو يحاوره» سورة الكهف.

الحوار مصطلح يشير إلى وقوع حديث أو نقاش متبادل بين طرفين متباينين أو أكثر تربطهما مصالح مشتركة, والحوارعملية دقيقة ورقيقة تتم بين أطراف وجماعات حول قضايا نزاعية لتأمين تلك المصالح المشتركة، والمصلحة المشتركة هنا في حالتنا اليمنية ان يبقى هذا الوطن حيا مزدهرا حاضنا لوجودهم وحريتهم وكرامتهم. هناك عوائق وكوابح كثيرة ما تحول بين دخول الأطراف أو الجماعات في حوار لتسوية النزاعات والاختلافات من أبرزها الاحكام المسبقة والتصورات الاستباقية من كل طرف تجاه الآخر ، أو الشعور بالخوف والقلق من أن يعقد الحوار الوضع الراهن ، أو الرغبة في أن يستعرض احد الطرفين قوته وتنفذه على الشريك الآخر ، أو غياب الثقة أو عدم اليقين من جدية ورغبة أحد الطرفين في قيام حوار حقيقي وجاد بل سعيه لاستثمار الوقت لتوسيع نطاق قوته وهيمنته ومساحة تأثيره على حساب الطرف الآخر ،وجود أطراف أو تأثيرات خارجية تحول دون الحوار ، او غياب قنوات تواصل فعالة وأيجابية وكفؤة ، كما أن غياب الأسس والمبادئ والمرجعيات المعرفية والاخلاقية ، والتسميات والمصطلحات الدقيقة المتفق عليها حول موضوعات الحوار قد تباعد بين الاطراف المتحاورة وتتأرجح التسميات والمصطلحات المتداولة طبقا لغايات وفهم مستخدميها.كل هذه المعوقات والكوابح من شأنها أن تحول دون وقوع حوار فعال ومثمر بين المتحاورين في مؤتمر الحوار.

يعتبر الحوار أداة هامة وفعالة للتقريب بين الاطراف التي تقع في تماس دائم بفعل العلاقات والمصالح المشتركة.فانصات المتحاورون لبعضهم البعض والحوار والتحاور هي غاية سامية وناجعة لبلوغ المتحاورن الأهداف المشتركة وتجنيب مصالحهم الضياع في وهدة الخلافات والنزاعات.

من الطبيعي أن يولد الحوار الفرص مثلما يخلق المخاطر عندما تكون خطوط الاتصال والتواصل بين المتحاورين صماء ، ومجزأة ، لأن الفواصل والفراغات في الجسور تفسح الطريق للدخلاء والانتهازيين أن يعكروا صفو الحوار.فأولئك الذي لا تتفق مصالحهم المادية والمعنوية وربما ما هو أكثر من ذلك ، مع وجود حوار خلاق ومثمر سوف يسعون لاستغلالهم مواقعهم ومواردهم لتعطيل الحوار بطرق شتى. كما أن غياب إستراتيجية واضحة وآليات دقيقة للحوار من شأنه أن يوسع فجوة الشك ويقطع جسور الثقة بين المتحاورين. لأن الحوار ينبغي أن يمتلك الآليات والوسائل الناجعة لنجاحه ،وإذا حدث في أجواء غير صحية ، وشعور لدى البعض بالرغبة في الهيمنة وفرض الرؤى من طرف لإعتقاده أنه في موقع القوة وأن ما على الطرف الآخر إلا الإصغاء والاستجابة والتنفيذ ، فان ذلك لا يخدم الحوار ولن يوصل إلى نتائج إيجابية وأصيلة ومثمرة ودائمة في المنتج النهائي للحوار. من الشروط الضرورية لنجاح الحوار غياب الاستثناءات ونزع السقوف من فوق المتحاورين حتى يتاح لكل متحاور طرح ما في خلده بحرية كاملة.

> وها نحن وبعد إنقضاء إسبوعين من بدء الحوار يلمح في الأفق بوادر الأمل في إن المتحاورين هم فرسان وليس طرشان ، فيما عدى نتفة قليلة منهم. يتحاور الغالبية منهم بعقل منفتح وروح فياضة بقبول الآخر ، وبصيرة يقظة تسعى لتملس الحقيقة والخروج بالوطن من نفقه المظلم الذي حشرته فيه أنانية السياسين وجشع الحكام ضيقي الأفق. صحيح أن هناك نقصاً في الخبرة والمعارف والمهارات لدى الكثير منهم في تناول القضايا والمحاور المطروحة التي على طاولة الحوار ، ولكن في ظني أن هذه النواقص يمكن تغطيتها بالاستعانة بالخبرات والمؤسسات المختبرة والضليعة في هذا المجال سواء كانت محلية أو أقلية دولية. وفي النهاية ليس هناك من سبيل آخر إلا الحوار ، وماعداه الدمار والفناء.

ومن غير العادل والمثمر اللجوء إلى الأساليب الملتوية وغير الخلاقة لفرض رؤى وشروط من قبل أحد الاطراف على الآخرى ،كأن يقوم مثلا وهذا ما يحدث في بعض الحالات أن يشجع الطرف "المهمين" جماعات ومنظمات على الظهور بهدف إضعاف الطرف الآخر الذي لم يقبل بشروطه كما هي.غير أنه في المحصلة النهائية سوف يدمر أسس الحوار ويغلق أبوابه ويضع المصالح على طريق مجهول. كما أن قيام حوار غير مخطط ، وغير هادف ، سوف يقود إلى حوار الطرشان ، أو كما يطلق عليه بالانجليزية "talking shop". وهذا النوع من الحوار يقود إلى الغموض وسوء الفهم وتوسيع فجوة الشك وعدم الثقة. يجب التركيز على المسائل والجوانب التي يكون فيها الحوار مثمرا ويفضي إلى نتائج إيجابية ،وتأجيل الحوار والنقاش حول المسائل والقضايا الأكثر تعقيدا والأكثر خلافية. وعندما يتسنى للمتحاورين تحقيق تقدما إيجابيا فيما قد تحاوروا بشأنه ، فأنه من اليسير الخطو قدما نحو القضايا الشائكة والخلافية ،لان الثقة قد عمت الأجواء والثمار قد ملئت الجيوب.كما ينبغي أن تكون أدوات ووسائل قياس نتائج الحوار وتقييمها أولا بأول ، حتى يجري تثمين هذا الحوار ، وقياس أثره ، وتجنب العثرات وإصلاحها.

وها نحن وبعد إنقضاء إسبوعين من بدء الحوار يلمح في الأفق بوادر الأمل في إن المتحاورين هم فرسان وليس طرشان ، فيما عدى نتفة قليلة منهم. يتحاور الغالبية منهم بعقل منفتح وروح فياضة بقبول الآخر ، وبصيرة يقظة تسعى لتملس الحقيقة والخروج بالوطن من نفقه المظلم الذي حشرته فيه أنانية السياسين وجشع الحكام ضيقي الأفق. صحيح أن هناك نقصاً في الخبرة والمعارف والمهارات لدى الكثير منهم في تناول القضايا والمحاور المطروحة التي على طاولة الحوار ، ولكن في ظني أن هذه النواقص يمكن تغطيتها بالاستعانة بالخبرات والمؤسسات المختبرة والضليعة في هذا المجال سواء كانت محلية أو أقلية دولية. وفي النهاية ليس هناك من سبيل آخر إلا الحوار ،وماعداه الدمار والفناء.

زيارة الرئيس .. آمال وتطلعات

جمال الظاهري
aldahry1@hotmail.com

{ لطالما كانت محافظة الحديدة رمزاً للدعة والسلام وثقافة التسامح والإيثار والسلوك الوديع المتحضر، يستوي في ثقافتها هذه ابن المدينة مع ابن الريف التهامي الممتد على طول الشريط الساحلي للبحر الأحمر.

رسوخ هذه الثقافة ليس حديثاً وليس نتاجاً لنظام يختلف عن أنظمة متباينة حكمت بقية أقاليم اليمن الأخرى، ونتيجة لذلك فإنه حين يذكر حديث رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم عن أهل اليمن بأنهم أرق قوباً وألين أفئدة، يتبادر إلى الذهن مباشرة أبناء تهامة لما عرف عنهم من الوداعة والخلق الجم وسعة الصدر ونقاء السريرة والتسامح،وهذا الأخير «التسامح» ربما هو ما جنى عليهم في هذا العصر نتيجة لتبدل المفاهيم واختلال معاني الفضيلة في الوعي المجتمعي الذي تسيد على المفاهيم الراقية، فيه مفاهيم نقيضة لما تقره الشرائع والقيم الإنسانية وما اعتز وفاخر به العرب من الصفات.

استهلالي هذا لا يعني أن أبناء تهامة لا يمتلكون القوة والجرأة أو أنهم عاجزون عن مقارعة الظلم والحيف أيّاً كان مصدره، ولا يقول بذلك إلا أحمق، وشواهد التاريخ التي نعرفها خير دليل على قوة وصلابة أبناء تهامة في مقارعتهم للعتاة والمتجبرين، وما صبرهم وتحملهم للإجحاف والتهميش في العقود الأخيرة إلا نتاج لأخلاقهم المتسامحة وقوة صبر المؤمن الواثق بأن الظلم لا بد زائل، وأن الحق مهما طال اغتصابه ومصادرته لا بد وأن يعود.

زيارة الأخ رئيس الجمهورية الأخيرة لمحافظة الحديدة التي وصل إليها قادماً من روسيا على خلفية الأحداث الأخيرة التي خلفت عدداً من الضحايا، تحمل مدلولات كبيرة بحجم الهموم والمشاكل والمظالم التي ترزح تحتها محافظة الحديدة، ريفها والحضر، هذه الهموم التي زاد تعاظمها عقب قيام الوحدة في 1990م، لأنها ومنذ هذا التاريخ همشت وانتقص دورها وأهملت مشاريعها التنموية لصالح شقيقتيها عدن والمكلا، اللتين حازتا على الأولوية في مشاريع البنى التحتية والتنموية.

هذا الكلام ليس مزايدة أو تجنّياً على مَنْ مارس نهج التهميش تحت مبرر إعطاء الأولوية في خطط التنمية للمحافظات الجنوبية كي تواكب ما كان قائماً في المحافظات الشمالية من بنى تحتية، لأنه كان بالإمكان التوفيق بين الأمرين دون إهمال حاجة هذه المنطقة لصالح منطقة أخرى ولو في الحدود الدنيا.

من عرف الحديدة في الثمانينيات وحتى بداية التسعينيات يدرك هذه الحقيقة ويدرك فداحة ما آل إليه وضع «عروس البحر الأحمر» الحديدة من تردٍ نتيجة الإهمال والحرمان والتجاهل لمنفذ اليمن الغربي على العالم، وكأن الحياة قد توقفت بها، وما إعلان ميلاد الوحدة بالنسبة لهذه المحافظة إلا إعلان وفاة لها.

وبالعودة إلى زيارة رئيس الجمهورية لمحافظة الحديدة في خضم ما تعانيه البلاد من مشاكل، فلا يسعنا إلا أن نتفاءل ونعقد الآمال على أن تكون هذه الزيارة نافذة أمل تفتح الطريق لاستعادة مكانتها ودورها الريادي والهام كأحد ركائز التقدم والنماء للوطن من أقصاه إلى أقصاه.

> هذا الكلام ليس مزايدة أو تجنّياً على مَنْ مارس نهج التهميش تحت مبرر إعطاء الأولوية في خطط التنمية الجنوبية كي تواكب ما كان قائماً في المحافظات الشمالية من بنى تحتية، لأنه كان بالإمكان التوفيق بين الأمرين دون إهمال حاجة هذه المنطقة لصالح منطقة أخرى ولو في الحدود الدنيا.

التغيير مبادرة

باسم الشعبي

عادة ما تتسم المراحل التي تعقب ثورات شعبية بحالة من عدم الاستقرار وحالات من عدم الرضا لدى الناس الذين ينظرون للتغيير باعتباره إزالة شخص والاتيان بشخص آخر وكل شيء سيكون على ما يرام.. وهذه نظرة سطحية لمفهوم التغيير العميق الذي تستهدفه الثورات الشعبية السلمية في الدول التي حكمتها أنظمة مستبدة وعائلية لما يناهز الثلاثة إلى الأربعة عقود وعملت جاهدة طوال فترات حكمها لتهيئة الأرضية لاستمرار حكم العائلة في صورة توريث الحكم في دول يدعون انها ديمقراطية، وبكل تفان عملت لخدمة هذا المشروع وبطرق مختلفة في صورة تستهدف سد منافذ الأمل والتطلع لدى الشعوب والنخب السياسية المعارضة من إمكان إحداث تغيير خارج هذه المعادلة وفجأة انطلقت الثورة الشعبية السلمية لتستهدف في المقدمة تغيير مسار السير من التوجه صوب دولة التوريث والعسكر إلى التوجه صوب الدولة الديمقراطية المدنية وهذا بحد ذاته تحول غير عادي تنتقل فيه الشعوب من حالات التسليم بالأمر الواقع والتكيف مع ما أرادت الانظمة المستبدة إحداثه إلى واقع مختلف يتمثل في مشاركتها في صناعة التحول والحدث الذي تتطلع إليه وحالة من التمرد على الواقع المفروض بأدوات الاستبداد إذ لم يعد للقوة والنفوذ أية فعالية أو تأثير أمام حاجة الشعوب للتغيير المستمر... لكنه التغيير الذي لا يتعالى على الواقع الذي رتبته الثورة والذي يشبه إلى حد ما حالة المريض بعد العملية الجراحية.

إن هذا ليس تبريرا للنخب السياسية والحكومات التي جاءت بفعل الثورة من ناحية أدائها الضعيف في التعاطي مع الواقع الجديد بل ما نعتقد أنه نوع من القراءة الموضوعية وتوصيف لواقع ما بعد الثورات،مع أن الثورات لم تنته فهي يجب أن تستمر بصور وأشكال مختلفة لأن التغيير صيرورة وديمومة وحالة ديناميكية من التفاعلات التي تستهدف ليس تغيير الأنظمة والحكومات فحسب بل المجتمعات أيضا والتغيير بحد ذاته مبادرة فردية أو جماهيرية أو شعبية.

ومن هنا يمكن القول وبكل وضوح أن التغيير المحمول على قاعدة الثورات الشعبية لا يستهدف الأنظمة المستبدة أو رؤوسها فحسب وإنما يستهدف المجتمع بكل ما فيه من أدوات ثورية سواء أكانت أحزاباً أو منظمات مجتمع مدني أو أشخاصاً وغير ذلك لإعادة صياغة فكرتها وتهديفها باتجاه البناء الذي يخدم أهداف الثورة ويبني الدولة التي تتطلع إليها الجماهير صاحبة المصلحة العليا في التغيير ،الدولة الضامنة لحقوقهم في العدالة والمساواة والكرامة والحرية والمواطنية وغيرها من القيم الإنسانية الإسلامية.

b.shabi10@gmail.com

> يمكن القول وبكل وضوح أن التغيير المحمول على قاعدة الثورات الشعبية لا يستهدف الأنظمة المستبدة أو رؤوسها فحسب وإنما يستهدف المجتمع بكل ما فيه من أدوات ثورية سواء أكانت أحزاباً أو منظمات مجتمع مدني أو أشخاصاً وغير ذلك

دولة رافعة.. وأخرى خافضة!!

عبدالله السالمي
Assalmi2007@hotmail.com

<،، يظل المجتمع رافعة للدولة، سواء كان النظام السياسي وليد رغبة الغالبية من الشعب، كما في الدول ذات الديمقراطيات الليبرالية العريقة، أو كان نظاماً تسلطياً بيد أقليّة تحتكر مصادر السلطة والثروة غصباً عن الشعب، وتتصرف فيهما كملكية خاصة، كما في الكثير من دول العالم الثالث.

في الحالة الأولى يكون المجتمع رافعة أساسية للدولة على أساس كون الشعب مصدر السلطة، وأفراده شركاء في الانتفاع بموارد الدولة، وإدارة أجهزتها ومؤسساتها.

أما في الحالة الثانية فإن المجتمع، بما هو أكثرية خاضعة مقصيّة، يكون رافعة للدولة المصادَرَة على أيدي الأقلية، ولكن بمعنى لا علاقة له بالإفادة من منافع الدولة والمشاركة في إدارة مؤسساتها، وإنما بوصفه مصدر جبايةٍ من ناحية، ومسرحاً تستعرض فيه السلطة آليات ووسائل القوة والبطش والتنكيل من الناحية الأخرى.

يتحدد الفرق بين النموذجين أنّ الدولة في الأول يرفعها المجتمع وترفعه، أما الثاني فإنّ الدولة تخفض المجتمع بينما هو يرفعها. وبين قيمة المجتمع، مرفوعاً أو مخفوضاً، تُقاس حقيقة انتماء المواطنين إلى الدولة بمدى انتفاعهم منها وتعبيرها عنهم.

العبرة، إذن، بما يترتب على الانتماء إلى الدولة من منافع ومكاسب مُستحَقّة للمواطن. فبالنسبة للمجتمع/ الشعب الذي يجد أفرادُه أنفسَهم بمنأى عن المنافع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتيحها الدولة، من الطبيعي أن يتكرّس لديهم الشعور بعدم الانتماء إليها.

تلك هي الإشكالية الهوياتية، المُعبَّر عنها بـ «أزمة الهوية الوطنية». فالأصل في الدولة إكساب المنتمين إليها هوية يُعرفون بها ويصدرون عنها. غير أنّ الدولة، حينما يتمّ اختزالها في سلطة أقلية برجوازية مُحتكرة للسلطة والثروة، فإنها تفقد قدرتها على التعبير عن الشعب/ الأمة، وتصبح عاجزة عن إشراك مواطنيها في هوية وطنية جامعة.

وبعبارة أخرى: يتحوّل المجتمع، بمختلف مكوناته، إلى هويات ما قبل الدولة، كالمذهب أو الطائفة أو القبيلة أو المنطقة، حينما تغيب هوية الدولة الجامعة لكل مواطنيها.

وغياب هوية الدولة الوطنية الجامعة يرتبط بما تمارسه الأقليّة، المحتكرة للسلطة والثروة، في حقّ المجتمع من استبعاد سياسي وقهر اجتماعي وحرمان اقتصادي. بمعنى أن المجتمع لن يكون شريكاً في هوية الدولة إلا حين يشترك، بإنصاف، في منافعها السياسية والاقتصادية.

منطق الحوار..!!

يحيى العلفي

.. لولا التفاهم ومنطق التخاطب ومقارعة الحجة بالحجة بين البشر منذ خلق الله الإنسان في البداية وميّزه بالعقل وبسائر الحواس الأخرى وجعله المخلوق الوحيد الذي يفرق بين الأشياء ويميز بين الخير والشر والنافع والضار وبين الخطر وعكسه، وجعله أيضا يتبصر الأمور وفق مقتضيات الحال وطبيعة وظروف الواقع الحياتي المعاش.

نقول: لولا هذه المسلمات العقلانية الممنطقة في حياة الناس لكانت الوقائع والأحوال الإنسانية تختلف تماماً عما هي عليه الآن وقبل الآن ما ضيا وحاضراً ومستقبلا ،أي منذ بدء الخليقة وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وبناء عليه فإن التحاور والتفاهم والنقاش هو السليقة البشرية المثلى التي يمكن للإنسان في كل زمان ومكان أن يبحث من خلالها عن أنسب الطرق وأفضل السبل وأيسرها لمعالجة مختلف القضايا والإشكالات والمعوقات التي تعرقل سير حياته وتنغص معيشته وتزعزع أمنه واستقراره.

لهذا فإن الحوار واللجوء إلى مناقشة القضايا والأمور التي تهم الناس - في مجتمعهم الصغير والكبير - هو السليقة الإنسانية العظيمة التي يتميز بها الإنسان وينهج سبيلها لمعالجة الكثير من المسائل المتباينة في ما بينه وبين أخيه الإنسان ،سياسية كانت أو اجتماعية أو اقتصادية، وذلك من خلال الطرح الموضوعي والنقاش الصريح وعدم إغفال الآخر أو تهميش الغير - على اعتبار أن الكل أبناء وطن واحد والجميع شركاء في السراء والضراء، مهما اختلفت معتقداتهم وميولاتهم الفكرية.

اليوم وشعبنا اليمني العظيم على موعد من مؤتمر الحوار الوطني المقرر في وقت لاحق ، فإن الواجب يحتم علينا جميعا تمثل الواقعية والمصداقية والحرص بما يكفل لهذا المؤتمر النجاح المنشود وتحقيق الأهداف الوطنية المرجوة على أساس أن منطق الحوار هو الغاية السليمة لمعالجة كافة القضايا والهموم المطروحة على جدول أعمال المؤتمر والوصول إلى رؤى مشتركة موحدة تصب كلها في مصلحة الوطن وخدمة أهدافه العليا وحماية مكتسباته والحفاظ على وحدته ومنجزاته الحضارية العظيمة.

فالحوار وحده هو من يهدي جميع الأطياف السياسية والحزبية - حتى وغيرها من عامة الشعب إلى طريق الرشاد وإلى جادة الصواب، وهو وحده أيضاً من يلم شعث الفرقاء ويفوت الفرص على من يريدون إيغار العداوة والحقد والبغضاء بين أبناء الشعب الواحد الموحد عقيدة ولغة وثقافة وعادات وتقاليد وروابط اجتماعية متينة.

نعم: نقول ذلك ونؤكد بأن منطق الحوار وحده هو من سيجنب اليمن وأبناءها الكثير من ويلات المحن والفتن ومعمعات التراجع والإحباط - ولا شك بأن مؤتمر الحوار سيكون فرصة لأولئك الصامتين والجنود المجهولين الذين يحرصون على مصلحة الوطن وعلى أمنه وسلامته كحرصهم على حياتهم وعلى أغلى ما يملكون - وذلك لإبداء وجهات نظرهم إزاء كل ما يعتمل في صرح هذا الوطن العظيم المعطاء من إيجابيات ومن سلبيات ومعضلات بما سيطرحونه من رؤى وأفكار بعيدة كل البعد عن المصالح الذاتية الضيقة ، وبما يجعل من المؤتمر ومن أعماله ساحة حرة للنقاش ولطرح التصورات والأفكار الجديدة على ضوء الأحداث والمتغيرات التي شهدتها وتشهدها الساحة الوطنية ووفق معطيات تحكمها الضوابط التي ستنظم أعمال أول وأكبر مؤتمر وطني في تاريخ اليمن الحديث ، الأمر الذي سيعطي لكل المشاركين فرصا كبيرة للطرح والمناقشة ولإبداء الرأي والاقتراح .. وهو ما يعني أن الجميع سيكونون مسئولين أمام الله والتاريخ وأمام العالم أجمع في ما سيتوصلون إليه من نتائج ..فإن هم أحسنوا الطرح وحرصوا على إيجابيات نتائجه فصفحاتهم ستكون بيضاء وسيسجلها التاريخ في أنصع الصفحات .. وإن ازدادوا صلابة وجفاء وانغماساً في المعمعات وتذكر نكايات وجروح الماضي القريب والبعيد فإن على الدنيا السلام -لا قدر الله - وأملنا ،بل كل أمنياتنا أن تخرج معطيات هذا المؤتمر بنتائج وخطوات مشرفة ترفع رأس اليمن واليمنيين عالياً في سماء المجد والخلود ... وعندئذ فقط سيكون للتغيير مذاقه اللذيذ لبناء يمن جديد ودولة مدنية حديثة بكل ما تعنيه معاني الكلمات المصاغة.

وجهة مطر

أحمد غراب

الامبراماطور

{ شئنا أم أبينا الماطور أصبح امبراطوراً ويمكن أن نطلق عليه اسم "الامبراماطور".

أكتب إليكم هذا المقال على الصوت المدوِّي للماطور الذي من كثرة ما نشغله أصبح الأولاد مدمنين على صوته لا ينامون إلا عليه مثلهم مثل المتذوقين للفن من كبار السن الذين لا ينامون إلا على صوت أمّ كلثوم وشتان بين كوكب الشرق وكوكب الظلام ومع ذلك هناك أغان كثيرة تنطبق على حالنا مع الماطور رأيت خياله في منامي، ويا مسهرني، وأنساك دا كلام، وبعيد عنك حياتي ظلام، وإن مر يوم من غير "طفاي" ما ينحسبشي من عمري، وعلى المستوى المحلي : ماطوري طفي ما قلي دية بترول ما تفعلي

هلي يا شموعي هلي ..هلي يا شموعي هلي

ويا ضارب الأبراج ارحمها شوي .

ومؤخراً نصحني أحد الأصدقاء بأن أضع الماطور فوق "تاير" لكي ينخفض صوته فعملت بنصيحته فكان الماطور يهتز فيتحرك "التاير" شيئاً فشيئاً حتى وصل إلى طرف الجبا وكأنه ناوي يقفز الى الشارع (وأنا اقول أيش تعني كلمة فلكس المكتوبة على ظهره)، فهرعت إليه وأنا أهتف : "يا ماطور قولي رايح على فين؟!".

كتبنا ألف مقال ومقال عن الكهرباء وعن المواطير، ذهبت المقالات وبقي الانطفاء الكهربائي!

سمعنا مائة قرار وقرار وتصريح وتصريح، ذهبت القرارات والتصريحات وبقي طفي طفي!!

سمعنا عن عشر قوائم وقائمة بأسماء ضاربي الأبراج، ذهبت القوائم وبقي ضرب الأبراج مثل أكل الدجاج!!

يعني باختصار سواءً تكلمنا أم لم نتكلم كتبنا أم لن نكتب، الكهرباء ستنطفئ والأبراج ستنضرب ونحن سنعود للمواطير.

لماذا إذا لا نختصر على أنفسنا ونسوي وزارة للمواطير طالما وخسارة ضرب الأبراج وإصلاحها تصل إلى مليارات ممكن نشتري بهذه المليارات ماطوراً لكل مواطن مع نص دبة بترول صرف.

هل نريد فعلاً أن نتطور؟ كيف يمكن أن نضيء بلادنا بالكهرباء في بلد ما زالت فيه عقول لم تضأ بنور العلم وحب الوطن؟!

لكي تنور البلد لازم عيون القانون تستضي وتلتقط بحسم كل من يتسبب بالمعاناة للناس.

لكي تنور البلد لازم ننجح في برامج محو الأمية، تذكروا أن هناك ما يقارب واحد وخمسين في المائة ما زالوا أميين في هذا البلد.

عندما ننور بلدنا بالقانون وبالعلم لن تنقطع الكهرباء ولا النت ولا الماء ولا تتوقف السياحة وحتى ذلك الحين نطلع فاصل ونرجع بعد الفاصل للماطور.

وكما قال الشاعر :

ماطورك حصانك إن صنته صانك

والماطور الابيض ينفع في اليوم الأسود

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 602096 أبين > تلفاكس : 232994 عمران > تلفاكس :613388